

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِنْ اُرِیْدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تُؤْفِقُنِي اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ
(اَنِیْبُ)

(سورة هود 88)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى الباحثين عن المعرفة

**: (مهتدين بوصية الرسول (ص)
"أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"**

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحث

شكر وعرافان

بحمد الله وفضله وتوفيقه.. اكتمل هذا البحث في إطاره المنهجي والتطبيقي، وذلك بفضل من الله، والدعم الأكاديمي والعلمي والمعنوي الذي وجده الباحث ممن حوله من اساتذة وأصدقاء. ولهذا فإني أزجي الشكر والتقدير إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي كان لي شرف العمل بها موظفاً في عقد الثمانينيات من القرن العشرين، وهي تحتضني اليوم متلمداً وباحثاً.

وأقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة كلية علوم الاتصال لما قدموه لي من سند علمي ومعنوي وأخص بكل المحبة والتقدير أستاذي البروفيسور حسن محمد الزين الذي شرفني بإشرافه على هذا البحث، وتعهد ورعايته لي وتوجيهه

السديد ، حتى وصل البحث إلى مبتغاه. كما أتوجه بالشكر إلى كل من عميد الكلية الدكتور مجذوب بخيت محمد توم ، والدكتور أحمد خليل حامد نائب عميد الكلية.

كما أشكر أساتذتي : الدكتور النور دفع الله أحمد ، والدكتور محمود قلندر ، والدكتور صلاح محمد إبراهيم ، والدكتور عبدالمطلب صديق .. فلكل من هؤلاء بصمة في إنجاز هذا البحث ، فما بخلوا على برأي أو تشجيع أو توجيه. وأشكر الأستاذ عبدالوهاب الفايز رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية السعودية السابق على تعاونه بالاستجابة للاستبيان. والشكر والتقدير إلى كل من أسهم برأي أو نصح أو تشجيع ، فهذا البحث ثمرة نسيج البيئة الأكاديمية والاجتماعية للباحث ، من أساتذة وأصدقاء وزملاء مهنة.

والحمد لله رب العالمين

مستخلص البحث

هذا بحث في اتجاهات الشكل والمضمون في الصحافة الاقتصادية المعاصرة، وهو دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة الاقتصادية العربية والصحافة الأجنبية بالتطبيق على صحيفتي الاقتصادية السعودية و (فايننشال تايمز البريطانية لعامي 2008-2009). **مشكلة البحث:** يسعى هذا البحث إلى الوصف الموضوعي (كماً وكيفاً) لاتجاهات الشكل والمضمون في الصحافة الاقتصادية العربية المعاصرة مقارنة بالصحافة الأجنبية ، في محاولة للكشف عن واقع الصحافة الاقتصادية في العالم العربي ، والتعرف على اهتمامها بالقضايا الاقتصادية، والفنون الصحفية التي تستخدمها، والمصادر التي تعتمد عليها، والتعرف على اتجاهات القراء ، والقائمين بالاتصال، ودور تقنيات الاتصال الحديثة في تطور و انتشار هذا النوع من الصحافة المتخصصة ، ومدى استفادتها من الصحافة الاقتصادية الأجنبية، والكشف عن مواطن الضعف والقوة فيها.

منهج البحث : تم استخدام منهج المسح بشكل رئيس بشقيه الوصفي والتحليلي، والمنهج التاريخي ، والمنهج الإحصائي ، والمنهج المقارن . وتم

استخدام أربعة أدوات هي: تحليل المضمون كأسلوب وأداة لجمع وتحليل المعلومات، والاستبيان، والملاحظة، والمقابلة.

أهم نتائج البحث:

- 1 التقارب في درجة الاهتمام بين الصحافة الاقتصادية العربية والصحافة الاقتصادية الأجنبية في نوعية القضايا الاقتصادية تصدر قضايا المال والاستثمار لاهتمام الصحافة الاقتصادية نظراً لتأثيرها في القضايا الاقتصادية الأخرى.
- 2 أن الصحافة الاقتصادية تميل لاستخدام الفنون الخيرية بشكل رئيس ثم المقال والتقرير في معالجة القضايا الاقتصادية. وبذلك هي صحافة خبرية وتفسيرية.
- 3 تعتمد الصحافة الاقتصادية على مصادرها الذاتية في الحصول على المعلومات.
- 4 أن غياب الشفافية وندرة الصحفيين المتخصصين وضعف المضمون التحليلي، تشكل أهم نقاط ضعف الصحافة الاقتصادية العربية.
- 5 من القراء يعتمدون على الصحافة الاقتصادية الورقية في 65% الحصول على المعلومات، ولكن ثقة 81% منهم محدودة في الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات.

أهم التوصيات:

- 1- الصحافة الاقتصادية العربية مطالبة بضرورة التوازن في معالجة القضايا الاقتصادية.
- 2- التركيز على استخدام الفنون الصحفية مثل المقال والتقرير والتحقيق وهي فنون تتفق والقضايا الاقتصادية التي تتطلب التعمق في الاستقصاء والتحليل والتفسير.
- 3- أن يتحرر الصحفيون من الرقابة الذاتية السلبية ومعالجة القضايا الاقتصادية بجرأة.
- 4- تقليص المساحة الإعلانية بالصفحة الأولى لإتاحة مساحة أكبر لإبراز مضمون الصفحات الداخلية.
- 5- الاهتمام بإجراء الدراسات العلمية التي تعالج مشكلات الصحافة الاقتصادية وتسهم في تطويرها.

Abstract

This research focuses on the prevailing trends of style and content in Contemporary Economic Journalism. It's mainly an analytical study that compares the Arab Economic Journalism with foreign Economic Journalism. Saudi Aleqtisadiah newspaper and the UK Financial Times throughout (2008 – 2009) were chosen to be the main model of the study.

Research Problem: The research provides an objective quantitative and qualitative description for trends in style and content in Arab Economic Journalism compared to foreign Economic Journalism. It's an endeavor to disclose the reality of Economic Journalism in Arab World and to identify its interest in economic issues, journalistic techniques it uses, its sources of information, trends in readers taste, its communication channels, the role of modern communication technology in its circulation in order to reveal its ailments and strengths and to see to what extent it was guided by foreign Economic Journalism.

Research Methodology: Descriptive and analytical surveying methodology was mainly applied along with historical, statistical and comparative approaches. The study applied four integral tools, namely: content analysis as a method and a tool for information gathering and information analysis, questionnaire, observation and interviews.

Research Important Results:

- 1- Noticeable convergence in the degree of interest between Arab Economic Journalism and Foreign Economic Journalism with regard to quality and types of economic issues.
- 2- Finance and investment issues have more priority in economic Journalism due to its impact on other economic issues.
- 3- Economic Journalism tends to use mainly news styles followed by an essay and report in dealing with economic issues, accordingly it could be classified as an illustrative/news journalism

- 4- In information gathering process, Economic Journalism depends mainly on its own resources.
- 5- Absence of transparency, scarce specialized journalist and weak content represent the main drawbacks of Arab Economic Journalism.
- 6- 65% of readers depend on Economic Journalism in hard copy to obtain information but 81% of them don't trust it for decision making.

Important recommendations:

- 1- The research recommended a package of procedures such as:
- 2- Economic journalism should strike a clear balance when dealing with economic issues.
- 3- Paying more focus on journalistic techniques such as editorials, reports and reportages which are considered to be suitable journalistic techniques for economic issues which, by its nature, required in depth investigation, detailed analysis, interpretation and explanation.
- 4- The Journalists should be freed of self- censorship to handle economic issues boldly .
- 5- Reducing advertising space on the front page to give more space to highlight the content of internal pages
- 6- To encourage and promote scientific studies focusing on Economic Journalism shortcomings to ensure its progress.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	ب
شكر وعرهان.....	ج
مستخلص البحث.....	د - ز
فهرس المحتويات.....	ط - ك
فهرس الجداول.....	ل - م

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

المقدمة.....	2
اهداف البحث.....	4
أهمية البحث.....	5
دوافع اختيار البحث.....	6
مشكلة البحث.....	7
تساؤلات البحث.....	8
الإطار الزماني والمكاني.....	9
الدراسات السابقة.....	9
منهج البحث.....	23
أدوات جمع البيانات.....	25
التعريفات الإجرائية للمفاهيم.....	27
.....	
صعوبات واجهت الباحث.....	29

الموضوع	الصفحة
---------	--------

الإطار النظري للبحث

الفصل الثاني

الصحافة في عصر العولمة	
المبحث الأول : رسالة الصحافة في عصر العولمة	44
.....	
المبحث الثاني: تطور الاتصال الاقتصادي	65
.....	
المبحث الثالث: نشأة وتطور الصحافة المتخصصة	81
.....	
المبحث الرابع : العلاقة بين الاقتصاد والسياسة)	92
.....(صراع المصالح	

الفصل الثالث

الصحافة الاقتصادية المعاصرة	
المبحث الأول : نشأة وتطور الصحافة الاقتصادية	109
.....	
المبحث الثاني: فنون التحرير في الصحافة الاقتصادية	132
.....	
المبحث الثالث: الصحافة الاقتصادية الإلكترونية.....	155
المبحث الرابع : القضايا الاقتصادية وتأثيرات العولمة.....	172

الفصل الرابع

الدراسة التطبيقية

**اتجاهات الشكل والمضمون
في الصحافة الاقتصادية المعاصرة**

المبحث الأول : التعريف بمجتمع البحث	198
.....	
المبحث الثاني:المقدمات المنهجية	210
.....والإجرائية	
المبحث الثالث: اتجاهات شكل ومضمون الصفحة	228
.....الأولي	
المبحث الرابع : اتجاهات مضمون المقال	253
.....الافتتاحي	
المبحث الخامس : اتجاهات المتلقين للاتصال	260
.....((القراء	
المبحث السادس : اتجاهات القائمين بالاتصال	276
.....	
التقرير الختامي للبحث (النتائج والتوصيات	290
.....)	
.....المراجع والمصادر	3
.....الملاحق	318

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	الصحف الاقتصادية العربية اليومية	116
2	الصحف الاقتصادية العربية الاسبوعية	118
3	تصنيف المضمون حسب أهم القضايا الاقتصادية	228
4	أهداف مضمون المادة الاقتصادية	232
5	اتجاهات مضمون المادة الاقتصادية	233
6	تصنيف فئات مصادر الصحافة الاقتصادية	234
7	منشأ المضمون الصحفي	237
8	الارتباط بين الاقتصاد والسياسة في المضمون الصحفي	238
9	القيم (المعايير) الصحفية لنشر المضمون	239
10	الفنون التحريرية التي قدم بها المضمون الصحفي	241

11	موقع المضمون في الصفحة الأولى من الصحيفة	243
12	مساحة المضمون والعنوان	244
13	استخدام العناوين الرئيسية	245
14	استخدام الصور والرسوم والأشكال والألوان	246
15	مساحة الإعلان التجاري على الصفحة الأولى	248
16	أسلوب الإخراج الصحفي	249
17	مكان نشر المقال الافتتاحي في الصحيفة	253
18	شكل ومساحة المقال الافتتاحي	254
19	عدد الموضوعات المطروحة في المقال الافتتاحي	254
20	صلة المقال الافتتاحي بموضوعات الصفحة الأولى	255
21	اتجاه مضمون المقال الافتتاحي من القضايا المطروحة	256
22	ارتباط الاقتصاد بالسياسة في مضمون المقال الافتتاحي	257
23	الأساليب التعبيرية المستخدمة في معالجة المقال الافتتاحي	258
24	البيانات الشخصية للمتلقين للاتصال	261
25	مدي الاعتماد على الصحافة الاقتصادية كمصدر للمعلومات	262

تابع فهرس الجداول

26	الاعتماد على معلومات الصحافة الاقتصادية في اتخاذ القرار	262
27	ترتيب القضايا الاقتصادية حسب الأهمية عند القراء	265
263	ترتيب الفنون الصحفية حسب تفضيل القراء	264
29	ترتيب مصادر المعلومات الاقتصادية عند القراء	265
30	اهتمام القراء بمعرفة مصدر المادة الصحفية	266
31	مدى رضا القراء عن المضمون الصحفي	266
32	تقييم القراء لمستوى الصياغة اللغوية لمضمون	267
33	اهتمام القارئ بالاطلاع بقراءة الصحافة الاقتصادية الأجنبية	267
34	مقارنة القراء بين الصحافة الاقتصادية العربية والأجنبية	268
35	تقييم القراء للصحافة الاقتصادية العربية	269
36	قدرة الصحافة الاقتصادية على التنبؤ وتوقع الأحداث والأزمات	270

37	زيارة القراء للمواقع الإلكترونية للصحافة الاقتصادية	270
38	مشاركة القراء في التفاعلية على المواقع الإلكترونية	271
39	رأي القراء في حجم المادة الإعلانية	271
40	البيانات الأساسية للقائمين بالاتصال	277
41	أسلوب الاتصال الذي يتبعه الصحفي الاقتصادي مع المصادر	278
42	ممارسة القائم بالاتصال لمبدأ الرقابة الذاتية	279
43	تأثير الرقابة الذاتية على الموضوعية في المضمون الصحفي	280
44	تقييم القائمين بالاتصال لعلاقتهم بالمصادر الصحفية	280
45	تأثر القائمين بالاتصال بضغط المصادر الصحفية	281
46	تأثير مكاتب العلاقات العامة على القائمين بالاتصال	281
47	تقبل الصحفيين الهدايا من المصادر الصحفية	282
48	تأثير العلاقة مع المصادر على المضمون	282
49	التخصص الأكاديمي للقائمين بالاتصال	283
50	تأثير الاختلاف في التخصص الأكاديمي على التخصص المهني	284
51	تقييم القائمين بالاتصال لبيئة العمل الداخلية في الصحيفة	285
52	مستوى استخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الاتصال الحديثة	287